

خلاصة عيقات الأنوار

[31] فقال: قطع صلاتنا قطع الله أثره. فصار مقعدا " (1). ومن ذلك: دعاؤه على من كان يحاكيه في مشيه " ص ". قال السيوطي: " أخرج أبو الشيخ عن قتادة وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رجل خلف النبي " ص " يحاكيه ويلبّطه، فرآه النبي " ص " فقال: كذلك نكن. فرجع إلى أهله فلبط به مغشيا شهرا ثم أفاق حين أفاق وهو كما حاكى رسول الله " ص " (2). 4 - من أمثلة دعاء أمير المؤمنين (ع) ومن أمثلة دعاء أمير المؤمنين علي عليه السلام: ما ذكره خواجه پارسا بقوله: " روى الامام المستغفري رحمه الله باسناده ان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه سال رجلا عن حديث في الرحبة فكذبه. فقال: انك كذبتني. قال: ما كذبتك. قال: فادع الله سبحانه عليك ان كنت كاذبا أن يعمى بصرك. قال: فادع الله عز وجل. فدعا عليه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه فعمى بصره، فلم يخرج من الرحبة الا وهو أعمى " (3). ورواه عبد الرحمن الجامي عن المستغفري كذلك (4). و " المستغفري " راوي هذه القصة من مشاهير علمائهم، ترجم له عبد القادر القرشي بقوله: " جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي المستغفري خطيب نسف، كان فقيها فاضلا ومحدثا مكثرا صدوقا حافظا لم يكن بما وراء النهر في عصره مثله، وله تصانيف أحسن فيها. سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد _____ (1) السيرة الحلبية 3 / 121 (2) الدر المنثور (3) فصل الخطاب لمحمد خواجه پارسا الحافظي. (4) نفحات الانس: 25